





## العاشرة الوجاء متى بد للحرب لا هلاية الثانية

لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة  
غمرت تجويفاً وآلاف مدينتها  
في جو من الفراق والعنف  
خمايل للجو الذي أشعل الثورة الفرنسية

کتبہ بیان مجموع علوم

المساكن ، وزراعة الثقلن ، بينما كانت  
السيطرة تحيي على ظهورهم ١

أو شعور — أن الملونين أفال منهم  
— بالنظر والغزارة — هريراً وشائلاً .  
ولقد قوى هذا الاعتقاد من حراء عجز  
الكنيسة ، والجامعة ، والحكومة ،  
وشنقى المؤسسات عن العمل طبقاً للعقل  
العليا التي اختارتها نفسها ، وبسبب  
التزم الذي يقتول عليه النظام القديريالي ،  
ما حدا ببرتيس مثل « وليم هارود  
ناافت » إلى أن يقول بعبارات مثيرة في  
الخطاب الذي القاه بمناسبة توليه  
الرئاسة : « إن الحكومة الفيدرالية  
لأنكمل حق التدخل في الشؤون الداخلية  
لولايات الجنوبية ، ولا يدخل ذلك في  
اختصاصها » .

ويمثل هذه الوسائل وقت أمريكا  
البيضاء كل التوفيق في اقصاء الزنجي  
عن شعورها ووعيها بل عن بصرها ،  
بصريها ، اذا استثنينا الخدم ، والممثلي ،  
والطربين ، والرياضين . لقد صاح  
بطل رواية « رالف البيسون » التي  
صدرت في سنة ١٩٥٣ ، قائلاً : « أنا  
وكلما خفي .. هل تفهموني .. أنا خفي  
لأن الناس يرفضون ان يرونني ... إن  
الدُّرُّ ليتلام من شدة حاجته الى انتقام  
نفسه بأنه موجود في العالم الحقيقي ،  
وأنه يشارك الآخرين مابعيونه من قم  
وضيق ، وأنه يضر بقضيته ، ويدين ،  
ويقسم أن يجعل الآخرين على الاعتداف  
بوحده .. استطاع أن اسمعك تقول  
« ياله من ابن حرام ، كتاب ، مخبف ،  
لایعرف المستوية ! ». إنك على حق  
... ولكن أمام اي شخص يمكنني أن  
أكون مسؤولاً ، ولماذا يبني في أن تكون  
ذلك ، مادمت تابي أن نوابي ؟ » .

ونحن لا نستبعد أن تكون  
الرصاصات التي أودت بحياة بيجن ،  
والتي احدثت هزة جد عنيفة ، وعلى  
اقلم جانب من الخطورة في الولايات  
المتحدة ، وفي سائر أنحاء العالم ،  
نافوساً دق لتبدأ العرب المغاربة  
الشاملة في تلك البلاد ... حرب  
الغضب ، والنار ، والدم □

ان هذا الصبي وهذه الفتنة يعرقلان  
 شيئاً من الاحداث البارية ،  
انهما يعرقلان ان الام الاميريكية  
تخلص من أممداد الاستعمار . ويعزلان  
ان خير كريسيوس اوكرس قد لا يستتبع  
تناول وجبة طعام في مطعم شخص  
للبشـ في احدى من الجـوب ، وان  
توب مـةـ أسطـلـ الـولـاـتـ الـمـتحـدةـ لـ  
يجـدـ فـيـلاـ فيـلـ مـعـلـمـ مـعـلـمـ مـعـلـمـ  
يعـزـلـ اـنـ الزـوـجـ اـنـ زـوـجـ اـنـ زـوـجـ  
عـاصـيـةـ يـلـدـهـمـ يـرـوـنـ لـراـمـ عـلـيـهـمـ اـنـ  
يـعـيشـواـ فـيـ اـحـيـاءـ مـخـصـصـ لـهـمـ ، وـلاـ  
يـسـتـعـيـمـ اـنـ يـشـفـلـواـ ، دـاتـهاـ ، الـوظـائـ  
الـقـيـمـ هـيـ اـلـ لهاـ ، وـهـيـ يـعـزـلـ  
نـوقـ هـذاـ ، اـنـ العـنـصـرـينـ الـبـيـشـ الـذـينـ  
يـصـرـونـ عـلـىـ اـنـ تـكـونـ الـسـيـادـةـ الـمـالـكـةـ  
لـلـرـجـلـ الـبـيـضـ ، يـبـوـنـ الاـنـ يـضـرـيـوـنـ  
بـاـحـكـامـ الـحكـمـ الـلـيـاـخـالـةـ بـعـدـ  
الـتـبـيـزـ بـيـنـ الـبـيـضـ وـالـزـوـجـ عـرـضـ الـحـاطـ  
انـهـاـ يـعـزـلـ هـذـاـ وـغـيرـهـ مـاـيـسـاعدـهـ  
عـلـىـ شـاشـةـ الـطـيـزـيـزـ ، وـمـاـيـسـعـهـ  
مـنـ اـذـاءـاتـ ، وـمـاـيـظـلـعـهـ مـنـ مـعـنـ.

## رأي عميد المؤرخين المسياسيين الأميركيين

يقول المؤرخ الأميركي الكبير « آرثر  
شللينجر » في كتابه **النضخم** « النعمون »  
الذي تحدث فيه باناشة من حياة الرئيس  
الراحل جون كينيدي وأعماله خلال الـاثـ  
يـومـ الـقـيـمـ ولـيـ نـيـهاـ رـيـاسـةـ الـوـلـاـتـ  
المـتحـدةـ :

ليس من شك في أن مؤرخي القرن  
الحادي والعشرين سيأتـونـ بصـارـىـ  
جـهـدـهـ لـكـنـ يـشـرـحـواـ كـيفـ استـطـاعـ شـفـةـ  
أشـعـارـ الشـعـبـ الـأـمـرـيـكـيـ الـذـينـ يـتـبـاهـونـ  
كـلـ يـوـرـ، بـوـدـاعـتـمـ ، وـكـرـمـهـ ، وـتـقـديـسـهـ  
التـارـيـخـ لـحـقـوقـ الـإـسـبـانـ ، اـنـ يـتـشـافـسـواـ  
مـنـ الطـرـيـقةـ غـرـ الـإـسـلـامـيـةـ الـتـيـ يـعـالـمـ  
بـهاـ العـشـرـ الـبـاقـيـ ، وـكـيفـ اـمـكـنـ اـنـ  
يـنـطـلـعـواـ فـلـكـ دونـ اـنـ يـنـكـرواـ فـيهـ وـلـوـ مـرـةـ  
واـحـدةـ » .

« ان تفسـرـ هذاـ اللـفـزـ يـتـرـكـ فيـ اعتـقادـ  
الـبـيـضـ — وهوـ اعتـقادـ لـيـسـتـدـ الـوـرـعـيـ



كيف قبلت الدعوة الأمريكية الأولى وكيف استقبلت لها الوجه طيلة ٧٥ سنة؟

**مَاذَا كَانَ كِينْجُ يَقُولُ دَائِمًا: لَا يُسْتَطِيعُ الْزَّنْجِ الْأَنْتَظَارَ؟**

في افر جين ، على امل ان يتربو  
معتمريون الخبيثاء ، الى رشدهم  
يعدموها ، ويدركوا ان الله خلق الناس  
تساوين ..

شاروا بعد ان تلذوا ان التسليش  
سلمنى مع العنصرين المبixin من الحال  
ان وجودهم كاًد مين يرتهن بدمي ماتطوى  
ليه قلوبهم من سجادة تحفthem الى القائم  
حركة نيجالية تهر المجتمع الامريكى هزا  
 شيئا يجعله يدرك انه أيام امر واقع هو  
ان الفقيرين مليون زنجي جزء لا يتجزأ  
نه ، وان التنزيز المنعمى جزءة في حق  
الإنسانية ، وان حق كل زنجي في المسكن  
للائق ، والتعليم بلا قيود ، والانتخاب ،  
شتى المناصب الحكومية وغير الحكومية ،  
جب ان يكون مكتولا ..

## لأنه لا يمكنت

### الزواج الانتظار

وسمعت الفتاة خطيا في دروسها  
لها ولزيلاتها مدى الجهد المضنى الفاحش  
بنها الزوج الذين جيء بهم الى الولاية  
المتحدة مكبلين بالافلال في سن العيوب  
في تجييف المستعمرات القذرة ، وبنها

مارتن لوثر كينج « الحائز على جائزة  
نوبل للسلام عن عام ١٩٦٤ ، طيبة  
زماء الزوج الامريكيين ، وزعيم حركة  
الطالبة بالحقوق المدنية ، يعنوان « لماذا  
لا تستطيع بها كل المواطنين ، وبعدئذ عدت ،  
قال الدكتور كينج رحمة الله :  
« بداية عام ١٩٦٢ ...  
« ارى صبية زنجي مجلس على هيئة  
عمارة سكنية لاتكتاحضرات والموام عن  
فزووها في هارلم ... ان منتسبات  
الشمسية ، السليمة تلك تموزها  
والعلاظين ، والمحلىن هي اشباح حياته  
اليومية . والصبين ملتحق بمدرسة  
لا يختلف اليها سوى القليلين الزوج وعد  
من المؤرثة الكوربيين . وابوه أحد العلاظين ،  
آنة عمل خاتمة عند اسرة في هي لوبي  
اهلاند »

وارى صبية زنجي تجلس هند باب  
منزل خشى لاسرة واحدة واحدة في برمنغهام ، ان  
بعض الزوار يسمون مثل هذا المنزل  
مشته ، فهو في امس الحاجة الى دهان ،  
ويبدو ان سقفه يمكن ان يسقط في اي  
لحنة .

ولا يسع هذه الصبية ان توافق  
الدراسة في مدرسة الجن لأن امهاتهن  
اخيرا اثر حادث سيارة . ويقول الجن ان  
انه لو ان سيارة الاسعاف وصلت في  
موعد مناسب لقتلها الى المستشفى

الديمقراطية الامريكية قبلت الرق ، بل  
احتضنته ، وكللت له الوجود ، طيبة  
خمس وسبعين سنة ، ثم حررت العبيد  
وواعتهم بنفس الحقوق الدستورية التي  
يتمتع بها كل المواطنين ، وبعدئذ عدت ،  
خلال نحو مائة عام اخرى ، الى حرمان  
الزوج من تلك الحقوق بوسائل ينذر لها  
الجين !

ولكن لم الديمقراطية الامريكية بدأت  
درك الان - مكرهة - ان مقنوات  
الشمسية ، السليمة تلك تموزها  
فتردة طولية من الزين - وقد تكون مختقرة  
الى بعضها حتى يومنا هذا - وانه كان  
يتحمّلها ان تستمع باذن مصنفة كل  
الاصناف عندما تكلم الزعيم ، والطيب ،  
والمؤذن الزنجي الشهير « مارتن بيلاتي »  
منذ أكثر من ساله عام في مؤتمر الزوج  
الاحرار ، قائلا :

« ان الجنس البشري لا تقتل الا ثالث  
سكان العالم ، وان الثالث لا يمكن ان  
يتقدرا في الخسرو بطريقة ملبيتكمطرة  
الثالث البالى » .

بيان الدرجلي الأمريكي العادي .  
كان الرئيس الراحل جون كينيدي قد  
قال في خطابه عن « حالة الاتحاد » الذي  
افتتح به دورته الكونجرس في شهر يناير  
من ذلك العام ، كلما قدم منه الشعب  
الأمريكي أنه يستطيع أن يتطلع إلى  
مستقبل مشرق يرداد فيه دخل الفرد ،  
ويتسع نطاق النشاط التجاري ، ويقلل  
مدد العاطلين ، ويرتفع مستوى المعيشة  
وكان الحكم قد انتهت من وضع  
نظام يتحقق بخفق الغرائب بوظيفة  
عرضه على مجلس الكونجرس .  
وجاء الصيف قطوا كل آثار النساء ،  
وبعد النساء يستندون للامتناع  
يجعل الجو في مطاراتهم الابسوغية .  
ان الجو الاجتساعي للحياة الأمريكية  
اضطرب وأكتفر على نحو لم يسبق له  
مثيل ، وكثرت فيه ومهات المواقف  
والاطمار الرعدي ، والرياح العاتية  
الشديدة .  
لقد بدأ نورة أمريكا الثانية -  
نورة الزنج - تتجذر وتتسارع بشـ

الاستجواب

لهذه الآسياب مجتمعة تاروا على الرجل الآيسين بعد أن ظلوا لحقلا طولية يكتسبونه شيئاً من الكرامة ، وعزة النفس ، وأوسط الحقوق المدنية التي حصلوا عليها المتراعي السلوافية . . . . .  
يقرروا بعد أن برح بين اليدين والقوطيون بين عدالة الرجل الآيسين ولذلكه ، وبعد أن اتفقا أن ظففهم يحترم المشروعة لا يمكن أن يتحقق بالسلالية التي أثرواها

لوقت كينج . . . . . تلميذ غاندي

ولد في إنجلترا عام ١٨٦٩ وبلغ طبعته في لدى كتابات الالاوهون بمدينة شتر في ولاية بنسيلفانيا ، وكان والده راعياً للعدى كالشليس اشتراكياً ، فماضي منه قساً وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة بوسطن . . . . . أسرته هانديه غاندي قسم من الكذاخ السن من أجل لائحة الحقوق المدنية للترويج ، وافتخار الولايات الجنوبية حيث شهدت التفرقة ميدانياً لذاته . . . . . وبدأ أولى خطواته في عام ١٩٠٥ بعد عودته من متوجه حرمة مطالبة المصائب العامة لـ

**تَعَالَى الْعَنْاصِرُ التَّوْفِيقِ**

تجاوَزَتِ الْعَامَ وَلِلْعَامِ الْمُتَالِي بِسَادَتِ  
الْمُكَبَّلَاتِ يَا لِغَيْلَاهُ ، فَلَقِيتُ قِنَاطِيلَ عَلَى  
مُكَبَّلٍ

وَنَقَلَ الْمِسْنَى ١٢ مَرَةً وَأَصْبَحَ وَلَدَ  
حَرَكَةً حَمْمَةً لِلْعَنْتَدِ وَنَالَ عَنْ ذَلِكَ جَانِثَةً  
تَوْلِيَّ الْمُسْلَمَ عَلَمَ ١٩٦٥ - وَسَنَةَ ٣٥ عَامًا -  
لِكَانَ ثَالِثُ زَيْنِيْ أَمْرِيْكَيِّ فِي الْتَّارِيخِ يَفْرُغُ  
عَلَمَ ١٩٥٠

وَيَدِ تَلَفِيرِ الْمَعْوَةِ إِلَى الْعَنْتَدِ بَيْنَ هَذِهِ  
مِنَ النَّظَمَاتِ الْجَنْجِيَّةِ ، مُسَعِّيَ كَعْكَهِ إِلَى  
يَتَحَلَّلُوا مَوْقِعَ الدَّنَاعَ الْمَلِيْكِيَّ شَرِيفَةِ  
الْعَوْقَفِ وَالْعَزَفِ ، يَتَدَانُوا كَانُوا لَا يَكْفُونَ  
مِنَ الْمَجْوَمِ فَوْحَشَةً وَهُمْجَهَةً وَادِكَوَا  
إِذْ لَوْسَتْ قَدْ حَلَّنْ لِكَ دَسِّيْكَوَا مِنْ  
الْخَرْفَ كَانَ الْبَلَادُ مَلِكَ الْمَلِمَ وَحَمْعَهُ ،  
وَكَانَ الْمَرْجَعُ لِسَيِّدِهِمْ وَمَنْ فَلَّا  
حَلَّ لَهُ فِي الْمَطَالِبِ يَانِ يَحْمَدُ حِسَابَهُ

بِسْمِ اللَّهِ ...  
بِالْفَدَاءِ وَالْوَلَاءِ وَالثُّقَّةِ وَالْإِيمَانِ

# لِرَبِّنِيْنِ عَمَّالِ عِدَّالِ الْحُكْمِ

# تؤيد بيان ٣٠ مارس وبناءً على العل السياسي للمرحلة القادمة

هذه تجربة عن أشكال تصميمها، وعن الصياغات في تحقيق النصر وأعمال  
ما يسمى بالتحرير والنصر، وتأكيد وثبتت لقوى الشعب العاملة وتحاليفها  
وقد اذلتها في تحقيق السيطرة الكاملة بالديمقراطية على العمل الوطني  
في كافة مجالاته، وبرنامج عمل يكفل وصولنا إلى الأهداف القرية  
ل⚗تنا، ويقرب منا يوم الوصول إلى الأهداف البعيدة لهذا الوطن  
واسعية للسيد الرئيسي الأول من برنامج العمل الذي قرر أن  
نكون الأوروبية الأولى للمعركة، مجرد العهد بأن تكون هنوداً  
مناصبين، بهوت أمامتا كل شئ ، ويرهنون كل بنك ، مالاً كان  
أو غيره ، أو دينا ، فإن الأرضن أرضنا ، والحق حقنا ،

والتقرارات حتى .. وهو أننا  
نختار النصر ..  
ونختار الشرف ..  
ونختار الحياة ..

## بیان - ۲ مارس

# العاملون في المؤسسة المصرية العامة للتجارة وشركاؤها

- شركة مصر للتصدير والاستيراد
  - الشركة العامة للتجارة والكماءيل
  - شركة النيل لتصدير الحاصد الزراعية
  - شركة الودى لتصدير الحاصد الزراعية
  - شركة مصر للاستيراد والتصدير
  - الشركة العربية للإفناط
  - الشركة العامة للأعمال الهندسية
  - شركة مصر لتجارة السيارات
  - شركة مصر للموانئ الرئيسية
  - شركة المواريث والهندسة
  - شركة مصر للتجارة الاقتصادية
  - شركة مصر للمعاشرة الخارجية













